

العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس
الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس
**Factors affecting the use of a learning resource center in
secondary schools in Al-Kharj governorate from the
viewpoint of school leaders**

اعداد

أ.د. م . محمد ظافر العصيمي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

بكلية التربية بالدوامى - جامعة شقراء

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور
المجلد الثانى عشر - العدد الرابع - الجزء الثانى - لسنة 2020

العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس

الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس

أ.د. م . محمد ظافر العصيمي

ملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالموارد البشرية، والتعرف على العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالبيئة التعليمية، والتعرف على العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالتجهيزات المدرسية، والتعرف على المقترحات لتحسين مستوى استخدام مصادر التعلم في المدارس الثانوية بمحافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس، التعرف على الفروق في إجابات عينة البحث التي تعزى للخبرة في إدارة المدارس، وتم استخدام المنهج الوصفي، وجمعت بيانات البحث عن طريق الاستبيان، وبلغ حجم العينة 42 قائدا منهم 21 ذكور و 21 من الإناث، وقد تم تقسيمهم من حيث الخبرة إلى من هم أقل من 3 سنوات وكان عددهم 9 ومن 3 - 5 سنوات وكان عددهم 23 وأكثر من 5 سنوات وكان عددهم 23، وأسفرت نتائج البحث عن أن هناك تفاوت في وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالموارد البشرية، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (2.21 - 3.90)، وهناك تفاوت في وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالبيئة التعليمية، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (3.59 - 4.00)، وهناك تفاوت في وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالتجهيزات المدرسية، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (2.80 - 4.14)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات أفراد البحث باختلاف الخبرة (أقل من 3 سنوات - من 3 إلى 5 سنوات - أكثر من 5 سنوات).

Factors affecting the use of a learning resource center in secondary schools in Al-Kharj governorate from the viewpoint of school leaders

BY

Mohammed Zafer Al-Osaimi

Abstract

The study aimed to identify the factors affecting the use of a learning resource center in secondary schools in Al-Kharj governorate from the point of view of school leaders related to human resources, and to identify the factors affecting the use of the learning resource center in secondary schools in the province of Al-Kharj from the viewpoint of school leaders related to the educational environment Identifying the factors affecting the use of the learning resource center in secondary schools in Al-Kharj governorate from the point of view of school leaders related to school equipment, and identifying proposals to improve the level of use of learning resources in secondary schools in Al-Kharj governorate from the point of view of school leaders, identifying the differences in the sample answers The study attributed to experience in school administration, and a descriptive approach was used, and the study data were collected by means of a questionnaire, and the sample size was 42 leaders, including 21 males and 21 females, and they were divided in terms of experience into those less than 3 years old and their number was 9 and 3 - 5 years and their number was 23 and more than 5 years and their number was 23, and the results of the study revealed that there is a disparity in the viewpoint of school leaders regarding human resources, as they ranged from The mean of their responses ranged between (2.21 - 3.90), and there is a variation in the viewpoint of school leaders regarding the educational environment, where the average of their responses ranged between (3.59 - 4.00), and there is a variation in the viewpoint of school leaders related to school equipment, as their average responses ranged between (2.80 - 4.14), and that there are no statistically significant differences between the mean scores of males and females, and that there are no statistically significant differences between the averages of research individuals with different experience (less than 3 years - from 3 to 5 years - more than 5 years) .

المقدمة:

يتسم العصر الحالي بأنه عصر المعلوماتية والتقنية حيث يعيش العالم اليوم طفرة معلوماتية وتقنية في مختلف مناحي الحياة، ولا يكاد يخلو منها مجال من المجالات إلا وقد تأثر بها تأثيرًا كبيرًا، ومن هذه المجالات المجال التعليمي؛ حيث أصبحت التقنية والمعلوماتية أحد الركائز الأساسية للعملية التعليمية، ومكون جوهري من مكونات التعليم، وأصبحت التقنية والمعلوماتية ضرورة من ضروريات التدريس، وتوظيفها في العملية التعليمية، فيعد ذلك أمرًا مهمًا في ضوء الثورة العلمية والمعلوماتية والتقنية ويعمل هذا التوظيف على جودة العملية التعليمية والارتقاء بها لتحقيق الأهداف المنشودة، وفي ظل هذه المتغيرات والتطورات العلمية والمعلوماتية والتقنية، ويرى كثير من القائمين على التعليم ضرورة توفير مركز مصادر التعلم لتواكب التطورات الحديثة والارتقاء بعملية التعليم والتعلم وتحسينها من أجل إيجاد علم قادر على مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة، وإيجاد الحلول المناسبة لها بطريقة علمية والاستفادة من التقنية و ثروة المعلومات في الأداء التدريسية وذكر الزايدى (١٤٣٣) لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية جهود من هذا الصدد في الاهتمام بتقنيه ثورة المعلومات وتوفيرها في المدارس وقد قدم فريق تابع لمكتب وزير المعارف توصية من ١٤١٧/١/١٢ هـ أكدت على أهمية المكتبة المدرسية وضرورة العناية بها وتطويرها، و تصبح مركزا مصادر التعلم كما أوصى بتشكيل فريق عمل قدما تصور لمركز مصادر التعلم و مساحتها وتصميمها ومحتوياتها، و العاملين فيه ورفع هذا التصور لمعالي الوزير، حيث وافق عليه في ١٤١٨/٥/٢٧ هـ وذلك لتطبيق التجربة، وتحويل المكتبات المدرسية إلى مركز مصادر التعلم في المدارس بإدارة التعليم بالرياض في مدارس التعليم العام من العام الدراسي ١٤٢٠/١٤٢١ هـ.

وهدف إلى تطبيق المشروع في عدد محدود من المدارس في إدارات التعليم للدراسة ومدى مناسبة يعتمد في بقية المناطق التعليمية (شيرين، ٢٠١٨، ص2).

ولقد ذكرت كثير من الدراسات على أهمية مركز مصادر التعلم والعوامل المؤثرة فيها، والمعلومات التي تحول دون تحقيق مصادر التعلم للأهداف المنشورة فيها، حيث تؤكد دراسة الغامدي (١٤٢٥) ودراسة الرويلي (٢٠٠٤) وعض (٢٠١٤) إلى غير ذلك من الدراسات على العوامل المؤثرة والعوائق التي تعيق توظيف مركز مصادر التعلم.

وقد شهد مفهوم مركز مصادر التعلم اختلافاً في المسمى والمضمون حسب تخصص الباحثين، سواء في المجال التربوي أو مجال المكتبات والمعلومات، وتأتي هذه الدراسة محاولة من الباحثة لإلقاء الضوء على مفهوم مركز مصادر التعلم والتعرف على مبررات تغيير مسمى المكتبة المدرسية إلى مركز مصادر التعلم والعوامل المؤدية إلى تحقيق أهدافه وزيادة فعاليته. وإيماناً من الباحث في أهمية مركز مصادر التعلم في خدمة التعليم، وأهمية دور قائد المدرسة في متابعة المعلمين استخدام مصادر التعلم ومعرفة العوامل المؤثرة على استخدام مصادر التعلم في المدارس الثانوية في محافظة الخرج، وإيجاد التوصيات والمقترحات على ضوء نتائج البحث.

مشكلة البحث

من خلال عمل الباحث في الإدارة المدرسية والإشراف التربوي والإشراف على طلاب التربية العملية في كلية التربية في جامعة شقراء وجد أن هناك عوامل مؤثرة في استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدرسة.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية بمحافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس؟

ويتفرع منه الاسئلة الفرعية التالية:

س ١: ما العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالموارد البشرية؟

س ٢: ما العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالتجهيزات المدرسية؟

س ٣: ما العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالتجهيزات المدرسية؟

س ٤: ما المقترحات لتحسين مستوى استخدام مصادر التعلم في المدارس الثانوية بمحافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس؟

س ٥: ما الفروق في إجابات عينة البحث تعزي للخبرة في إدارة المدارس؟

أهمية البحث

1) يساعد على معرفة العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية.

2) قد تساعد المقترحات في تطوير مصادر التعلم وفقاً للأهداف المرجوة منها.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

3) التعرف على العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس

الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالموارد

البشرية.

4) التعرف على العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالبيئة التعليمية.

5) التعرف على العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالتجهيزات المدرسية.

6) التعرف على المقترحات لتحسين مستوى استخدام مصادر التعلم في المدارس الثانوية بمحافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس.

7) التعرف على الفروق في إجابات عينة البحث التي تعزى للخبرة في إدارة المدارس.

حدود البحث

الحدود المكانية: المدارس الثانوية للبنين والبنات بمحافظة الخرج.

الحدود الموضوعية: العوامل المؤثرة في استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر مديري المدارس.

الحدود الزمنية: خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٠/١٤٣٩ هـ.

الإطار النظري

يقع مفهوم مركز مصادر التعلم تحت مجموعة من الأسماء منها مركز الوسائل المتعددة مركز وسائل التدريس مركز الخدمات التربوية المكتبة الشاملة ومركز المصادر التربوية مركز مصادر التعلم، وقد تم تحويل التعليم في المملكة العربية السعودية من المكتبات إلى مركز مصادر التعلم من خلال مشروع مركز مصادر التعلم.

وأداء التطور الهائل الذي تحققه والمجال التقني والمعرفي إلى زيادة الاهتمامات التعليمية، حيث يسهم في رفع مستوى التعليم في المدارس الثانوية، ورفع مستوى المعلم المتعلقة بما يواكب التطورات الحديثة مما جعله بالإمكان بث

المعرفة والمعلومات من خلال أوعية المعرفة ومصادر التعليم بما يساعد على ممارسة أفضل أنواع التعلم المعتمد على الخبرة والدافعية ولهذا الهدف تم إنشاء مصادر التعلم، وقد تم تزويدها بجميع المصادر لكي تحقق تعليم فعّال (دليل الخطة أمين مصادر التعلم).

وعرف الحيلة (١٩٩٨) مركز مصادر التعلم بأنه تهيئة البيئة المدرسية إلى الارتقاء بالعملية التعليمية ومتابعة ما توصلت إليه التقنية العامة والتقنية الخاصة بالتعليم، وإيصالها إلى مستخدم مركز مصادر التعلم.

ويعرف الرويلي (٢٠٠٨) مركز مصادر التعلم بأنه المكان المخصص للتعليم الفردي والجماعي، مما يتيح للمتعلم الاطلاع والاستماع والمشاهدة أو البحث في محركات البحث الآلي مما يوفر له بيئة صالحة لتوجيه العملية التعليمية

وذكر الزبيدي (١٤٣٣) أن دور قائد المدرسة في تفعيل مصادر التعلم لا تجلس من خلال حرصه على متابعة تجهيز وتهيئة مركز مصادر التعلم في مدرسته وتوفير الأجهزة المتطورة والكافية الاستخدام من قبل المعلمين ومتابعة المعلمين في الاستفادة من كل ما يقدم في مركز مصادر التعلم في المدرسة ومتابعة تدريب المعلمين على تشغيل الأجهزة والاستفادة من التقنية في مصادر التعلم والإشراف على صيانة وإصلاح الأجهزة والوسائل في مركز المصادر.

وذكر الصالح وآخرون (٢٠٠٣) أن مبررات إنشاء مركز مصادر التعلم هو دعم الإصلاح التربوي ودمج التقنية في المناهج والأنشطة التعليمية وإتاحة بيئة التعلم والمرنة والمفتوحة لممارسة مهارات القدرة المعرفية والمعلوماتية واستخدام التقنية الحديثة في المدارس وإتاحة فرص التعلم الذاتي والتعاوني والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد وتحسين التدريس من خلال دعم المعلم في المصادر المعلوماتية والتقنية في التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

وذكر الشرهان (٢٠٠٠) أن لمركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية أهداف عامة وخاصة يمكن إيجازها فيما يلي:

أهمية مركز مصادر التعلم العامة:

لا يمكن أن يُعد الفرد القادر على اكتساب المعرفة التي يحتاجها بنفسه ما يتم تزويده بالمهارات المعلوماتية التي تمكنه من التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة، ولكي يتم تزويده بهذه المهارات فلا بد من إتاحة المجال أمامه للتعرف على المصادر المختلفة للمعلومات . غير المقررات الدراسية . وتوظيفها في تعلمه، وتعد مراكز مصادر التعلم من أنسب الصيغ تمثيلاً لهذا الفهم، وقدرة على تحقيق هذا الهدف (Htay et al., 2020).

ولهذا يتفق معظم العاملين في المجال التربوي، وكذلك الباحثين الذين تناولوا عملية تطوير التعليم وإصلاحه، على ضرورة دعم المناهج الدراسية بمصادر إثرائية مساعدة، وتوفير بيئة تعليمية تعلمية تساعد المتعلم على بناء شخصيته العلمية والثقافية، كما يرى البعض منهم أن العيش في الألفية الثالثة يحتاج إلى مهارات جديدة هي: التفكير والعمل الناقد، الابتكارية، التعاون، فهم الثقافات الأخرى، والاتصال والحوسبة، والاعتماد على النفس (Georgiev & Nikolova, 2020).

وفي هذا تأكيد على الدور الفاعل لمركز مصادر التعلم في العملية التعليمية والتعلمية، إذ يصعب تحقيق أهداف أي سياسة تعليمية بدون استخدام المركز كأداة لذلك، فهو المكان الذي يمكن من خلاله بناء قدرات المتعلم التعليمية، كما أن له أهمية بالغة في توفير متطلبات تحقيق أهداف المنهج، وتنفيذ الأساليب والاستراتيجيات التعليمية الفعّالة، وهو يُعد تطويراً نوعياً للمكتبات المدرسية التي قلصت دورها الممارسات الخاطئة، وحصرت بالانشغاطات الثقافية الإثرائية اللامنهجية (Graesser et al., 2018).

أهداف مركز مصادر التعلم العامة:

- ١/ الاستفادة من التقنية في الأداء التدريسي.
- ٢/ تحقيق أهداف المواد الدراسية وتحسين مستوى الأداء.
- ٣/ رفع المستوى التحصيلي للطلاب.
- ٤/ استخدام التعليم عن بعد، والتعليم الذاتي عن طريق استخدام الحاسب في التدريس، وتطوير استخدام التقنية في الأداء التدريسي.
- ٥/ معالجة الفروق الفردية بين المتعلمين.

أهداف مركز مصادر التعليم الخاصة:

- ١/ تأمين الاجهزة والمواد التعليمية لتحقيق أهداف المنهج.
- ٢/ تهيئة الفرص الملائمة لإكتساب الخبرات المتنوعة لدى الطلاب.
- ٣/ توفير الإمكانيات للتعليم الذاتي والتعليم عن بعد.
- ٤/ تطوير مهارات استخدام مركز مصادر التعلم.
- ٥/ وضع خطة لعمل مركز مصادر التعلم.
- ٦/ أن يلم العاملون في مركز مصادر التعلم بمهارات التصميم والتشغيل والإدارة والأشراف.

ويوجد في مركز مصادر التعلم عدد من الوسائل للاستفادة ذكر منها

(الصيفي ٢٠٠٩، ص309):

- الصوتيات بأوجهها المختلفة.
- المرئيات بأوجهها المختلفة.
- الحاسبات الآلية وبرامجها.
- المطبوعات بجميع أشكالها.

وذكر الشرهان (٢٠٠٠) أن الأنشطة التي يمكن ممارستها في مركز

مصادر التعلم هي:

- ١/ إصدار المطبوعات والدوريات والمصورات التي تخدم الأداء التدريسية.

٢/ تصميم وإنتاج البرامج والصور والخرائط والمجسمات التي تخدم العملية التعليمية.

٣/ ممارسة التعليم الفردي والجماعية وعن بعد والتعليم الذاتي.

٤/ التدريب على تقنية وإنتاج البرامج والبحث في محركات البحث.

مهام مركز مصادر التعلم

لمركز مصادر التعلم مهام يجب أن ينفذها الاختصاصي الذي يعمل فيه،

ومنها:

- توفير مصادر معلومات مختلفة ذات علاقة بالاحتياجات التربوية والتعليمية.
 - مساعدة الطلاب والمعلمين وتدريبهم على استخدام مصادر المعلومات.
 - صور من برنامج تعليمي؛ توفر مراكز مصادر التعلم البرامج التعليمية لطلاب المدرسة.
 - مساعدة الطلاب والمعلمين في الوصول لمصادر المعلومات المتاحة داخل المدرسة أو خارجها (Singh & Panigrahi, 2018).
 - تقديم النصح والمشورة للمعلمين بالمدرسة حول اختيار واستخدام الوسيلة التعليمية المناسبة.
 - توفير التسهيلات التي تساعد المعلم على إنتاج وسائل تعليمية بسيطة.
 - تسجيل مصادر المعلومات المتوفرة داخل المركز.
 - القيام بعمليات الإعارة، ومتابعة استرجاع ما أُعير من مصادر التعلم.
 - التعريف بما يصل للمركز من أوعية معلومات جديدة.
 - إعداد التقارير الإحصائية المطلوبة..(Bringman-Rodenbarger & Hortsch, 2020).
- دراسات سابقة:

دراسة الزايدي (١٤٣٣) التي بعنوان درجة السهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مركز مصادر التعلم من وجهة نظر وأمناء مركز مصادر التعلم بمحافظة الطائف، وتهدف إلى التعرف على درجة السهام مديري المدارس

في تحقيق أهداف مركز مصادر التعلم وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ١٣٩ أمينا تم استطلاع آرائهم باستبانة أعدها الباحث وكشفت الدراسة أن أسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مركز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء مركز مصادر التعلم كان بدرجة عالية.

وأجرى الشهران (٢٠٠٠) دراسة بعنوان واقع مصادر التعلم في المرحلة الثانوية بنات بمدينة الرياض ترمي هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مركز مصادر التعلم بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة (٦٤) معلمة في المرحلة الثانوية تم اختيارهن بطريقة عشوائية وتم استطلاع آرائهن بواسطة استبانة أعدها الباحث وكشفت الدراسة عن وجود معوقات وصعوبات عنده في استخدام مصادر التعلم.

وأجرى العطاس (١٤٢٨) دراسة بعنوان واقع مركز مصادر التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان التعليمية من وجهة نظر المعلمين وتهدف الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام مصادر التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان استخدم الباحث المنهج الوصفي وقام بوضع استبيانين أحدهما للمعلمين والآخرى لأمناء مركز مصادر التعلم وكشفت الدراسة عن وجود صعوبات وعوائق من أبرزها عدم تدريب المعلمين على استخدام التقنية.

وأجرى الطعاني (١٤٣٠) دراسة بعنوان معوقات تفعيل مركز مصادر التعلم في مدارس التعليم الابتدائي في منطقة تبوك هدفت إلى التعرف على معوقات تفعيل مركز مصادر التعلم بالمدارس الابتدائية في منطقة تبوك من وجهة نظر ومنا مركز مصادر التعلم ومشرفي مركز مصادر التعلم واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكون في الدراسة من (٦) مشرفين تربويين و (٦٠) أمين مركز مصادر التعلم مفرغ وتم استطلاع آرائهم بواسطة إستبيانين الأولى استبانة للمشرفين التربويين والثانية لأمناء مصادر التعلم

وأوضحت الدراسة إلى وجود معوقات عديدة تحد من تفعيل مركز مصادر التعلم منها معوقات مالية وإدارية وبشرية.

وأجرى شبرين (٢٠١٨) دراسة بعنوان معوقات توظيف مصادر التعلم من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيثية وهدفت الدراسة إلى معرفة معوقات توظيف مركز مصادر التعلم في التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة بيثية و استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أداة البحث الإستبانة وقام باختيار عينة عشوائية بلغ عددها (٤٢) معلما في المدارس التي يوجد فيها مركز مصادر التعلم بمحافظة بيثية وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود معوقات تتمثل في عدم تجاوب المعلمين مع مركز مصادر التعلم وضعف تدريب المعلمين وعدم توفر ومنا مركز مصادر التعلم وعدم وجود كتاب إرشادي للعمل في مركز مصادر التعلم وسوء التجهيزات الخاصة به مركز مصادر التعلم وضيق المساحات المخصصة لي مركز مصادر التعلم.

وأجرى الشقير (١٤٣٢) دراسة بعنوان معوقات التي تواجه معلمي العلوم الشرعية في استخدام مصادر التعلم في المرحلة ابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمدينة الرياض والتحقق من ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وتكون أنت العينة من (١٨٣) معلما و(٤٩) مشرفا تربويا وكانت إدارة البحث الاستبانة وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج وهي قلة الأوعية العلمية التي تخدم مواد العلوم الشرعية في مركز مصادر التعلم وقد قلة الدورات التدريبية لمعلمات العلوم الشرعية وضيق المساحة المخصصة لمركز مصادر التعلم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن القول بأنها لا تعكس واقع المشكلات الناتجة عن خفض العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم

في المدارس الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس، ونظرا لندرة هذه الدراسات لهذا الموضوع - على حد إطلاع الباحث، رغم ما للموضوع من أهمية نظرية وتطبيقية، بالإضافة إلي أن ندرة الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع، يمثل مؤشرا لضرورة الاهتمام ببحثها، مع تجنب أوجه النقد التي وصفت في التعقيب على الدراسات بهدف الوصول إلي نتائج أكثر قابلية للتعميم، بالإضافة إلي اختلاف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في حداثه موضوعه، واختيار عيناته التي هي في حاجة ماسة إلى المساندة من قبل الآخرين، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج في صياغة فروض البحث، وإعداد أداة البحث، وتحديد العينة ومواصفاتها، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، هذا بالإضافة إلي سعي الباحث في الحرص على التواصل والتكامل بين عرض الإطار النظري وتطبيق الأساليب والأدوات الخاصة بالبحث، والسعي نحو تقديم عرض متكامل ومتفاعل وصولا إلي المستوي المنشود وفقا للتوجيهات التربوية والإرشادية السليمة التي تتلاءم مع طبيعة المجتمع السعودي.

فمن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي

1. معظم الدراسات السابقة تهدف إلى التعرف على معوقات استخدام مركز مصادر التعلم.
2. اعتماد جميع الدراسات السابقة على المنهج الوصفي.
3. استخدمت الدراسات السابقة الإستبيان كأداة رئيسية للبحث.
4. تنوعت عينة الدراسات السابقة ومنها موجه لي أمناء مركز مصادر التعلم ومنها للمعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين.
5. أظهرت كل الدراسات السابقة أن هناك معوقات أو مقترحات لتطوير الأداء في مركز مصادر التعلم.

6. ينفرد هذا البحث بأنه تم إدراجه في مدارس محافظة الخرج وكانت موجهة لقادة المدارس لأنهم هم المناط بهم تفعيل مركز مصادر التعلم وحس المعلمين على استخدامها.

إجراءات البحث

منهج البحث

يعتمد البحث على المنهج الوصفي والذي عرفه العساف (٢٠١٠) وصف الظاهرة المراد بحثها ويتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط ويعتبر المنهج الوصفي مناسباً وملائماً لهذا البحث

مجتمع البحث

جميع قادة المدارس الثانوية في محافظة الخرج.

عينة البحث الأساسية:

تم اختيار ٢١ قائد و ٢١ قائدة من مجتمع البحث بطريقة عشوائية.

عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية:

وذلك من خلال تطبيق على مجموعة مماثلة للعينة الأساسية للبحث والتي

بلغت (20) قائداً، وذلك على النحو التالي:

أولاً: صدق الاختبار

1- طريقة الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية بإيجاد معامل

ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للاستبانة

والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للاستبانة (ن = 20)

معوقات خاصة بالتجهيزات المدرسية		معوقات خاصة بالبيئة التعليمية		معوقات خاصة بالكوادر البشرية	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.597	1	**0.571	1	**0.521	1
**0.532	2	**0.611	2	*0.328	2
**0.587	3	**0.608	3	**0.517	3
**0.607	4	*0.294	4	**0.562	4
*0.334	5	**0.614	5	*0.284	5
**0.521	6	**0.684	6	**0.662	6
**0.497	7	**0.453	7	**0.647	7
				**0.532	8

** دال عند مستوى دلالة (01..00) * دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من جدول (1) أنّ كل مفردات الاستبانة معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائياً، عند مستويين (0.01، 0.05) أي أنّها تتمتع بالصدق والاتساق الداخلي.

2- طريقة الاتساق الداخلي للأبعاد:

تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبانة بعضها البعض ومن ناحية وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول (2) يوضح ذلك:
جدول (2) : مصفوفة ارتباطات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية لها

الأبعاد	1	2	3	الكلية
معوقات خاصة بالكوادر البشرية	-			
معوقات خاصة بالبيئة التعليمية	**0.714	-		
معوقات خاصة بالتجهيزات المدرسية	**0.625	**0.574	-	
الدرجة الكلية	**0.698	**0.622	**0.647	-

** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من خلال الجدول (2) أن معاملات الارتباط كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على تمتع المقياس بالصدق والاتساق الداخلي للاستبانة.

ثانياً: ثبات الاستبانة

1- اعادة تطبيق:

طبقت الاستبانة على (20) من المديرين من غير عينة البحث الأساسية، ثم إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره أسبوعين وبلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، وبيان ذلك في الجدول (3):

جدول (3) : ثبات اعادة التطبيق الاستبانة

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
معوقات خاصة بالكوادر البشرية	0.754	0.01
معوقات خاصة بالبيئة التعليمية	0.863	0.01
معوقات خاصة بالتجهيزات المدرسية	0.761	0.01
الدرجة الكلية	0.858	0.01

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانية كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على ثبات الاستبانة.

2- طريقة معامل ألفا . كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات للاستبانة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لأبعاد الاستبانة وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (4):

جدول (4) : معاملات ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

الأبعاد	معامل ألفا - كرونباخ
معوقات خاصة بالكوادر البشرية	0.751
معوقات خاصة بالبيئة التعليمية	0.736

الأبعاد	معامل ألفا - كرونباخ
معوقات خاصة بالتجهيزات المدرسية	0.741
الدرجة الكلية	0.754

يتضح من خلال جدول (4) أنّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات الاستبانة، وبناء عليه يمكن العمل بها.

3- طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة التحقق من الكفاءة السيكمومترية التي اشتملت (20) قيادياً، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل طالب على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (5):

جدول (5) : معاملات ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	سبيرمان . براون	جتمان
معوقات خاصة بالكوادر البشرية	0.749	0.674
معوقات خاصة بالبيئة التعليمية	0.865	0.717
معوقات خاصة بالتجهيزات المدرسية	0.874	0.721
الدرجة الكلية	0.862	0.705

يتضح من جدول (5) أنّ معاملات ثبات الاستبانة الخاصة بكل بعد من أبعادها بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

نتائج البحث

تكونت العينة الأساسية بإجمالي عدد (42) مديرا منهم (21) من الذكور و (21) من الإناث.

أولاً: البيانات الشخصية:

جدول (6) : توزيع أفراد العينة (ن = 42)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	1	الذكور	21	%50
	2	الإناث	21	%50
المجموع				
الخبرة	1	أقل من 3 سنوات	9	%21.42
	2	من 3 - 5 سنوات	10	%23.81
	3	أكثر من 5 سنوات	23	%54.77
المجموع				
			42	%100

يتضح من الجدول (6) أن عدد الذكور يساوي عدد الإناث، وأن من لديهم خبرة أكثر من 5 سنوات هي الفئة الأكبر في الخبرة.

النتائج:

نتائج السؤال الأول: ينص على " ما العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالموارد البشرية" وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، ويوضح الجدول (7) هذه النتائج:

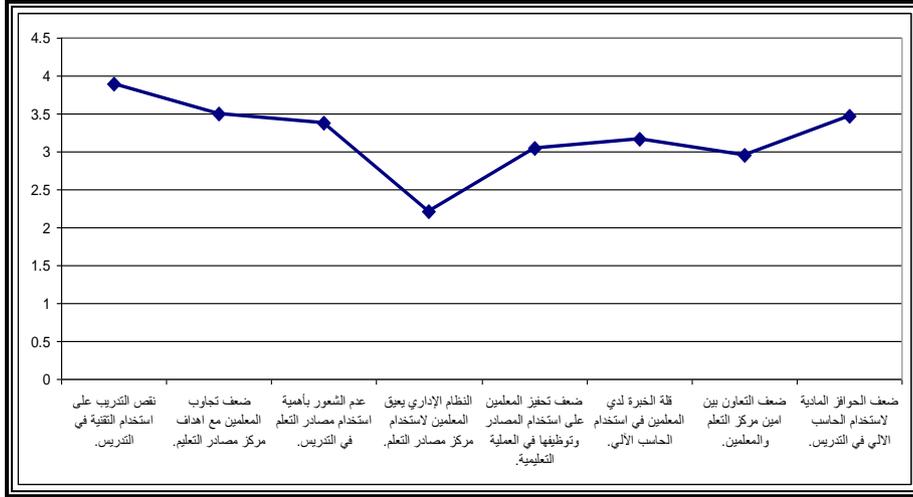
جدول (7) : العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالموارد البشرية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	نقص التدريب على استخدام التقنية في التدريس.	3.90	0.79	1
2	ضعف تجاوب المعلمين مع أهداف مركز مصادر التعليم.	3.50	0.94	2
3	عدم الشعور بأهمية استخدام مصادر التعلم في التدريس.	3.38	1.08	4
4	النظام الإداري يعيق المعلمين لاستخدام مركز مصادر التعلم.	2.21	1.02	8
5	ضعف تحفيز المعلمين على استخدام المصادر وتوظيفها في العملية التعليمية.	3.04	1.05	6
6	قلة الخبرة لدى المعلمين في استخدام الحاسب الآلي.	3.16	0.98	5
7	ضعف التعاون بين امين مركز التعلم والمعلمين.	2.95	1.12	7
8	ضعف الحوافز المادية لاستخدام الحاسب الالي في التدريس.	3.47	1.17	3

يتضح من الجدول (7) أن هناك تفاوت في وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالموارد البشرية، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (2.21 - 3.90) وهذه المتوسطات تقع في المستوى المتوسط، حيث جاءت العبارة " نقص التدريب على استخدام التقنية في التدريس " في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.90)، يلي ذلك جاءت العبارة " ضعف تجاوب المعلمين مع أهداف مركز مصادر التعليم " بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.50)، وفي الرتبة الثالثة جاءت العبارة " ضعف الحوافز المادية لاستخدام الحاسب الالي في التدريس " بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.47)، وجاءت العبارة " ضعف التعاون بين امين مركز مصادر التعلم والمعلمين " بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (2.95)، وجاءت العبارة " النظام الإداري يعيق المعلمين لاستخدام مركز مصادر

التعلم" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.21)، وهذه القيمة تشير أن درجات قادة المدارس المتعلقة بالموارد البشرية متوسطة.

والرسم البياني (1) يوضح ذلك:



شكل (1) : العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالموارد البشرية

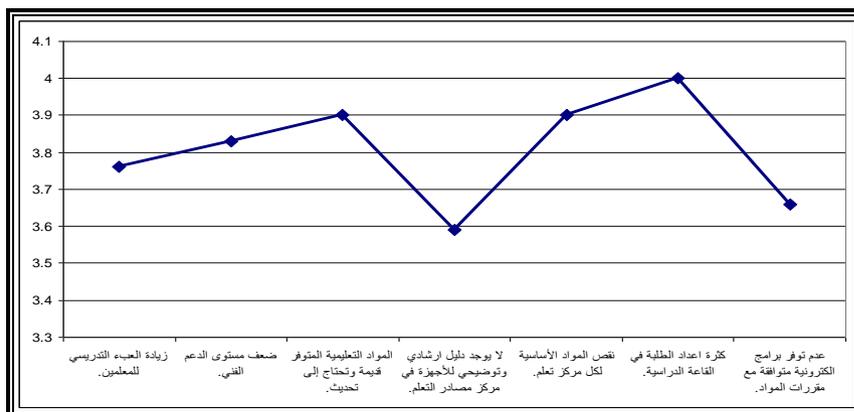
نتائج السؤال الثاني: ينص على " ما العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالبيئة التعليمية " وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، ويوضح الجدول (8) هذه النتائج:

جدول (8) : العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالبيئة التعليمية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	زيادة العبء التدريسي للمعلمين.	3.76	1.03	5
2	ضعف مستوى الدعم الفني.	3.83	0.88	4
3	المواد التعليمية المتوفرة قديمة وتحتاج إلى تحديث.	3.90	0.87	2
4	لا يوجد دليل ارشادي وتوضيحي للأجهزة في مركز مصادر التعلم.	3.59	1.03	7
5	نقص المواد الأساسية لكل مركز تعلم.	3.90	1.03	3
6	كثرة اعداد الطلبة في القاعة الدراسية.	4.00	0.93	1
7	عدم توفر برامج الكترونية متوافقة مع مقررات المواد.	3.66	0.97	6

يتضح من الجدول (8) أن هناك تفاوت في وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالبيئة التعليمية، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (3.59 - 4.00) وهذه المتوسطات تقع في المستوى المتوسط والمرتفع، حيث جاءت العبارة " كثرة اعداد الطلبة في القاعة الدراسية " في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.00)، يلي ذلك جاءت العبارة " المواد التعليمية المتوفرة قديمة وتحتاج إلى تحديث " بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.90)، وفي الرتبة الثانية مكرر جاءت العبارة " نقص المواد الأساسية لكل مركز تعلم " بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.90)، وجاءت العبارة " عدم توفر برامج الكترونية متوافقة مع مقررات المواد " بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.66)، وجاءت العبارة " لا يوجد دليل ارشادي وتوضيحي للأجهزة في مركز مصادر التعلم " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.59)، وهذه القيمة تشير أن درجات قادة المدارس المتعلقة بالبيئة التعليمية متوسطة ومرتفعة في بعض الأحيان.

والرسم البياني (2) يوضح ذلك:



شكل (2) : العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالبيئة التعليمية

نتائج السؤال الثالث: ينص على " ما العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالتجهيزات المدرسية" وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب، ويوضح الجدول (9) هذه النتائج:

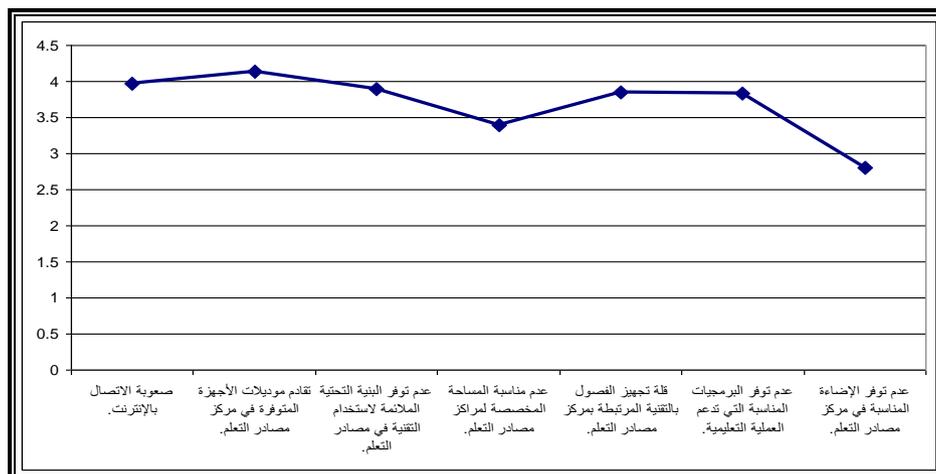
جدول (9) : العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالتجهيزات المدرسية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	صعوبة الاتصال بالإنترنت.	3.97	0.86	2
2	تقدم موديلات الأجهزة المتوفرة في مركز مصادر التعلم.	4.14	0.87	1
3	عدم توفر البنية التحتية الملائمة لاستخدام التقنية في مصادر التعلم.	3.90	0.87	3

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
4	عدم مناسبة المساحة المخصصة لمركز مصادر التعلم.	3.40	0.96	6
5	قلة تجهيز الفصول بالتقنية المرتبطة بمركز مصادر التعلم.	3.85	0.95	4
6	عدم توفر البرمجيات المناسبة التي تدعم العملية التعليمية.	3.83	0.82	5
7	عدم توفر الإضاءة المناسبة في مركز مصادر التعلم.	2.80	1.17	7

يتضح من الجدول (9) أن هناك تفاوت في وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالتجهيزات المدرسية، حيث تراوحت متوسطات استجاباتهم ما بين (2.80 - 4.14) وهذه المتوسطات تقع في المستوى المتوسط والمرتفع، حيث جاءت العبارة "تقادم موديلات الأجهزة المتوفرة في مركز مصادر التعلم" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.14)، يلي ذلك جاءت العبارة "صعوبة الاتصال بالإنترنت" بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.97)، وفي الرتبة الثالثة جاءت العبارة "عدم توفر البنية التحتية الملائمة لاستخدام التقنية في مصادر التعلم" بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3.90)، وجاءت العبارة "عدم مناسبة المساحة المخصصة لمركز مصادر التعلم" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.40)، وجاءت العبارة "عدم توفر الإضاءة المناسبة في مركز مصادر التعلم" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.80)، وهذه القيمة تشير أن درجات قادة المدارس المتعلقة بالتجهيزات المدرسية متوسطة ومرتفعة في بعض الأحيان.

والرسم البياني (3) يوضح ذلك:



شكل (3) : العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس المتعلقة بالتجهيزات المدرسية
النتائج المتعلقة بالتكرارات والنسب المئوية:

جدول (10)

الترتيب	درجة الاستجابة					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا			
4	-	2	9	22	9	ك	نقص التدريب على استخدام التقنية في التدريس.	1
	-	4.8	21.4	52.4	21.4	%		
14	-	7	13	16	6	ك	ضعف تجاوب المعلمين مع أهداف مركز مصادر التعليم.	2
	-	16.7	31.0	38.1	14.3	%		
17	3	4	15	14	6	ك	عدم الشعور بأهمية استخدام مصادر التعلم في التدريس.	3
	7.1	9.5	35.7	33.3	14.3	%		
22	10	19	9	2	2	ك	النظام الإداري يعيق المعلمين لاستخدام مركز مصادر التعلم.	4
	23.8	45.2	21.4	4.8	4.8	%		
19	1	13	17	5	6	ك	ضعف تحفيز المعلمين على استخدام المصادر وتوظيفها في العملية التعليمية.	5
	2.4	31.0	40.5	11.9	14.3	%		
18	-	11	19	6	6	ك	قلة الخبرة لدى المعلمين في استخدام الحاسب الآلي.	6
	-	26.2	45.2	14.3	14.3	%		
20	4	10	17	6	5	ك	ضعف التعاون بين امين مركز التعلم والمعلمين.	7
	9.5	23.8	40.5	14.3	11.9	%		

العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلمأ.د. م . محمد ظافر العصيمي

الترتيب	درجة الاستجابة					التكرارات والنسب	العبارات	رقم العبارة
	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا			
15	3	5	12	13	9	ك	ضعف الحوافز المادية لاستخدام الحاسب الالى في التدريس.	8
	7.1	11.9	28.6	31.0	21.4	%		
11	-	6	10	14	12	ك	زيادة العبء التدريسي للمعلمين.	9
	-	14.2	23.8	33.3	28.6	%		
9	-	3	11	18	10	ك	ضعف مستوى الدعم الفني.	10
	-	7.1	26.2	42.9	23.8	%		
5	-	2	12	16	12	ك	المواد التعليمية المتوفرة قديمة وتحتاج إلى تحديث.	11
	-	4.8	28.6	38.1	28.6	%		
13	1	5	13	14	9	ك	لا يوجد دليل ارشادي وتوضيحي للأجهزة في مركز مصادر التعلم.	12
	2.4	11.9	31.0	33.3	21.4	%		
6	1	2	12	12	15	ك	نقص المواد الأساسية لكل مركز تعلم.	13
	2.4	4.8	28.6	28.6	35.7	%		
2	-	3	9	15	15	ك	كثرة اعداد الطلبة في القاعة الدراسية.	14
	-	7.1	21.4	35.7	35.7	%		
12	1	3	14	15	9	ك	عدم توفر برامج الكترونية متوافقة مع مقررات المواد.	15
	2.4	7.1	33.3	35.7	21.4	%		
3	-	1	13	14	14	ك	صعوبة الاتصال بالإنترنت.	16
	-	2.4	31.0	33.3	33.3	%		
1	-	2	7	16	17	ك	تقادم موديلات الأجهزة المتوفرة في مركز مصادر التعلم.	17
	-	4.8	16.7	38.1	40.5	%		
7	-	2	12	16	12	ك	عدم توفر البنية التحتية الملائمة لاستخدام التقنية في مصادر التعلم.	18
	-	4.8	28.6	38.1	28.6	%		
16	-	8	15	13	6	ك	عدم مناسبة المساحة المخصصة لمركز مصادر التعلم.	19
	-	19.0	35.7	31.0	14.3	%		
8	-	4	10	16	12	ك	قلة تجهيز الفصول بالتقنية المرتبطة بمركز مصادر التعلم.	20
	-	9.5	23.8	38.1	28.6	%		
10	-	2	12	19	9	ك	عدم توفر البرمجيات المناسبة التي تدعم العملية التعليمية.	21
	-	4.8	28.6	45.2	21.4	%		
21	6	11	14	7	4	ك	عدم توفر الإضاءة المناسبة في مركز مصادر التعلم.	22
	14.3	26.2	33.3	16.7	9.5	%		

يتضح من الجدول (10) أن هناك تفاوت في التكرارات والنسب المئوية في العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس، حيث جاءت العبارة "تقدم موديلات الأجهزة المتوفرة في مركز مصادر التعلم" في الرتبة الأولى، يلي ذلك العبارة "كثرة اعداد الطلبة في القاعة الدراسية" بالرتبة الثانية، وفي الرتبة الثالثة جاءت العبارة "صعوبة الاتصال بالإنترنت"، وجاءت العبارة "عدم توفر الإضاءة المناسبة في مركز مصادر التعلم" بالمرتبة قبل الأخيرة، وجاءت العبارة "النظام الإداري يعيق المعلمين لاستخدام مركز مصادر التعلم" بالمرتبة الأخيرة.

السؤال الخامس (الفروق)

أولاً: الجنس

جدول (11) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت في

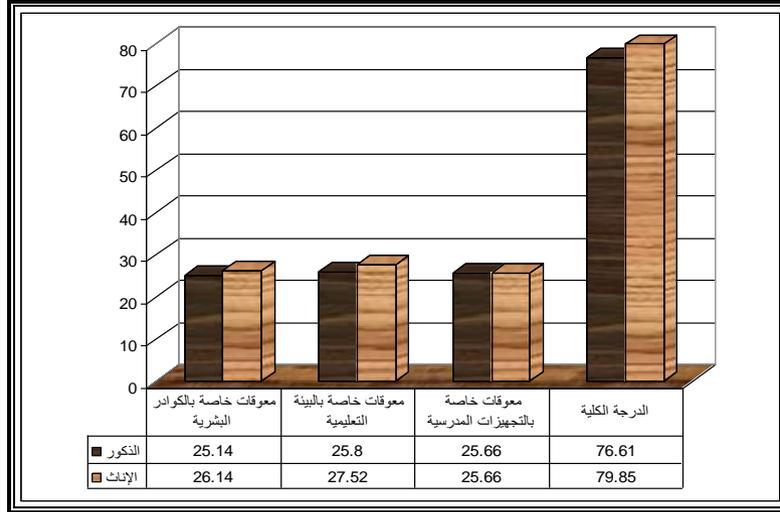
الجنس (ن = 42)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإناث ن = 21		الذكور ن = 21		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	0.614	5.10	26.14	5.45	25.14	معوقات خاصة بالكوادر البشرية
غير دالة	1.234	3.81	27.52	5.09	25.80	معوقات خاصة بالبيئة التعليمية
غير دالة	0.375	3.65	25.66	5.24	25.66	معوقات خاصة بالتجهيزات المدرسية
غير دالة	0.887	10.35	79.85	13.13	76.61	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث، حيث كانت قيم ت = (0.614، 1.234)، في المعوقات الخاصة بالكوادر البشرية، المعوقات الخاصة

بالبيئة التعليمية، المعوقات الخاصة بالتجهيزات المدرسية، والدرجة الكلية، وهي قيم غير دالة احصائياً.

والشكل (4) يوضح ذلك:



شكل (4) : الفروق بين الذكور والإناث في العوامل المؤثرة على استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس

ثانياً: الخبرة

جدول (12) : الفروق لدى عينة البحث باختلاف الخبرة (ن = 42)

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصادر التباين	المحاور
غير دالة	0.860	23.771 27.644	47.543 1078.100 1125.643	2 39 41	النوع الخطأ المجموع الكلي	معوقات خاصة بالكوادر البشرية
غير دالة	0.153	3.266 21.405	6.531 834.802 841.333	2 39 41	النوع الخطأ المجموع الكلي	معوقات خاصة بالبيئة التعليمية
غير دالة	0.007	0.137 21.039	0.274 820.512 820.786	2 39 41	النوع الخطأ المجموع الكلي	معوقات خاصة بالتجهيزات المدرسية

المحاور	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	النوع	2	62.862	31.431	0.217	غير دالة
	الخطأ	39	5646.757	144.788		
	المجموع الكلي	41	5709.619			

يتبين من جدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد البحث باختلاف الخبرة (أقل من 3 سنوات - من 3 إلى 5 سنوات - أكثر من 5 سنوات)، حيث كانت قيمة (ف) = (0.860، 0.153، 0.007)، وهي قيم غير دالة إحصائياً.

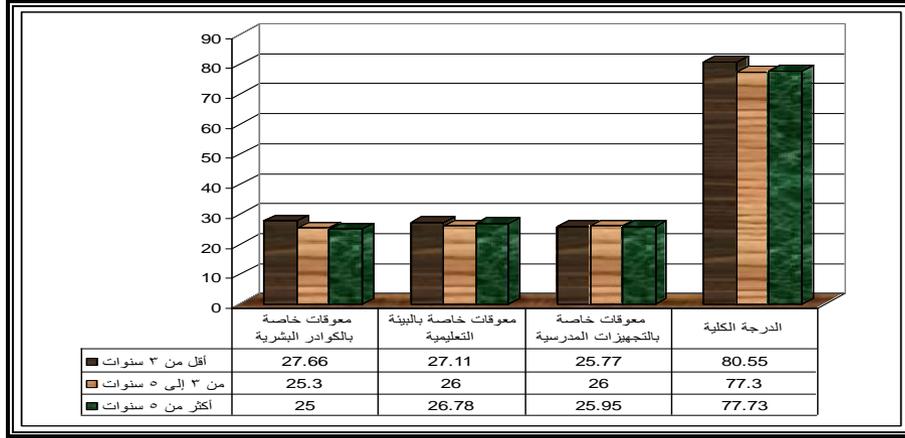
ويوضح الجدول (13) الفروق بين سنوات الخبرة (أقل من 3 سنوات - من 3 إلى 5 سنوات - أكثر من 5 سنوات) من خلال حساب المتوسط الحسابي وذلك على النحو التالي:

جدول (13) : المتوسط الحسابي بين سنوات الخبرة (أقل من 3 سنوات - من 3 إلى 5 سنوات - أكثر من 5 سنوات) (ن = 42)

المحاور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسطات الحسابية
موقوفات خاصة بالكوادر البشرية	أقل من 3 سنوات	9	27.66
	من 3 إلى 5 سنوات	10	25.30
	أكثر من 5 سنوات	23	25.00
موقوفات خاصة بالبيئة التعليمية	أقل من 3 سنوات	9	27.11
	من 3 إلى 5 سنوات	10	26.00
	أكثر من 5 سنوات	23	26.78
موقوفات خاصة بالتجهيزات المدرسية	أقل من 3 سنوات	9	25.77
	من 3 إلى 5 سنوات	10	26.00
	أكثر من 5 سنوات	23	25.95
الدرجة الكلية	أقل من 3 سنوات	9	80.55
	من 3 إلى 5 سنوات	10	77.30
	أكثر من 5 سنوات	23	77.73

يتبين من الجدول (13) أنه لا توجد فروق بين سنوات الخبرة في مجال التدريس (أقل من 5 سنوات - من 5 إلى أقل من 10 سنوات - أكثر من 10 سنوات).

والرسم البياني (5) يؤكد ذلك:



شكل (5) : المتوسط الحسابي بين ذوي الخبرة

التعقيب على نتائج البحث

يتضح من نتائج البحث الحالي أن هناك عوامل مؤثرة على استخدام مصادر التعلم في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس:

أ-العوامل المؤثرة على استخدام مصادر التعلم المتعلقة بالموارد البشرية: الاستجابات كانت في المتوسط وهي مرتبة وكان من الأعلى نقص التدريب على استخدام التقنية في التدريس، وبعده ضعف تجاوب المعلمين مع أهداف مركز مصادر التعلم، وبعده ضعف الحوافز المادية لاستخدام الحاسب وكذلك ضعف تجاوب أمناء مركز مصادر التعلم.

وهذا يتفق مع دراسة الزايدي (١٤٣٣هـ) وكذلك اتفقت مع دراسة العطاس (١٤٢٨هـ) على وجود صعوبات مثل عدم تدريب المعلمين على استخدام التقنية وكذلك دراسة شبرين (٢٠١٨) على ضعف تدريب المعلمين.

ب-العوامل المؤثرة على استخدام مصادر التعلم المتعلقة بالبيئة التعليمية: كان أعلاها زيادة اعداد الطلاب في القاعات المدرسية وكذلك أن المواد المتوفرة في مركز مصادر التعلم قديمة وكذلك نقص المواد الأساسية وعدم وجود مواد متوافقة مع المقررات الدراسية. وهذا يتفق مع دراسة الطماني (١٤٣٠هـ) وجود معوقات مالية وإدارية وبشرية وكذلك دراسة شبرين (٢٠١٨) التي نصت على عدم وجود كتاب ارشادي للعمل في مركز مصادر التعلم وضيق المساحات المخصصة لمركز مصادر التعلم.

ج-العوامل المؤثرة على استخدام مصادر التعلم المتعلقة بالتجهيزات المدرسية: وكانت العوامل هي تقادم الأجهزة المتوفرة في مركز مصادر التعلم وكذلك الصعوبات المتعلقة بالاتصال بالإنترنت وعدم توفر البيئة الملائمة لاستخدام التقنيات في مركز مصادر التعلم وعدم مناسبة الأماكن المخصصة لمركز مصادر التعلم وعدم توفر الإضاءة المناسبة في مركز مصادر التعلم. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الشرهان (٢٠٠٠) في وجود معوقات وصعوبات في استخدام مركز مصادر التعلم في مدارس البنات الثانوية وأيضاً تتفق مع دراسة الطماني (١٤٣٠ هـ) على وجود معوقات مالية وإدارية. وتتفق مع دراسة شبرين (٢٠٠٨) على سوء التجهيزات الخاصة بمصادر التعلم. وكذلك يتضح من البحث عدم وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين الذكور والاناث ممن طبق عليهم البحث. وكذلك لا يوجد فروق ذات دلالات إحصائية تعود لاختلاف الخبرة.

ملخص نتائج البحث:

- 1) تقادم موديلات الأجهزة المتوفرة في مركز مصادر التعلم وعدم كفاءتها.
- 2) كثرة أعداد الطلاب في القاعات الدراسية.
- 3) صعوبة الاتصال بالإنترنت في مركز مصادر التعلم.
- 4) النظام الإداري يعيق المعلمين لاستخدام مركز مصادر التعلم.

- (5) عدم توفر الاضاء المناسبة في مركز مصادر التعلم
- (6) عدم تدريب المعلمين على توظيف التقنية في التعليم.
- (7) نقص المواد والأجهزة والموارد في مركز مصادر التعلم.
- (8) ضيق مساحات مركز مصادر التعلم.
- (9) عدم وجود كتاب ارشادي ودليل عملي لاستخدام مركز مصادر التعلم.

توصيات البحث:

- (1) تحويل مركز مصادر التعلم إلى مركز للتدريب على التقنية والتعليم عن بعد.
- (2) أن يطلب من المعلمين وقادة المدارس على الحصول على شهادة كفاءة الحاسب
- (3) عقد دورات وورش عمل لتدريب المعلمين وقادة المدارس والمشرفين كيفية استخدام التقنيات الحديثة.
- (4) وضع حوافز لاستخدام مركز مصادر التعلم.
- (5) توافر أعضاء مركز مصادر تعلم مؤهلين للعمل بها.
- (6) توفير المواد التعليمية الحديثة المرتبطة بالمناهج الدراسية مع الكتب المدرسية.
- (7) الاهتمام بتحديث تجهيزات مركز مصادر التعلم
- (8) أن تكون مركز مصادر التعلم في المدرسة مرتبطة بجميع الفصول.

مقترحات البحث:

- (1) عمل بحث عن واقع استخدام مركز مصادر التعلم في تنفيذ التعليم عن بعد.
- (2) عمل بحث عن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام مصادر التعلم.
- (3) عمل بحث عن اهتمام المشرفين التربويين في استخدام مركز مصادر التعلم في المدارس.
- (4) عمل بحث يتم فيها المقارنة بين أداء الطلاب والطالبات في مركز مصادر التعلم في مدارس البنين والبنات.

المراجع:

- 1) الزايدي، عبد الرحمن بن خلف بن أحمد. (1433). درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مركز مصادر التعلم من وجهة نظر أمناء المركز بمحافظة الطائف (رسالة ماجستير منشورة). جامعة أم القرى كلية التربية.
- 2) الحيلة، محمد محمود. (2000). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق (ط 2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 3) الصالح، بدر عبد الله، المناعي، عبد الله بن سالم، حكيم، أحمد بن عبد المحسن، والبدر، أحمد بن عبد الرحمن. (1423). الإطار المرجعي الشامل لمركز مصادر التعلم. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- 4) العطاس، هشام بن محمد سالم. (2008). واقع مركز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان التعليمية من وجهة نظر المعلمين وأمناء مركز مصادر التعلم (رسالة ماجستير منشورة). جامعة أم القرى كلية التربية.
- 5) الشهران، جمال، واقع مركز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض، المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد الثاني، العدد الأول، البحرين، 2000.
- 6) الصيفي، عاطف (٢٠٠٩). المعلم و استراتيجيات التعليم الحديث.، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- 7) -شبرين، عبد الله شمالان. (2018). معوقات توظيف مركز مصادر التعلم في التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة ببشة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 7(1)، 1-11.
- 8) الطماني، نضال بهجة(١٤٣٠)، معوقات تفعيل مركز مصادر التعلم بمدارس التعليم الابتدائي في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية : دراسة تقويمية، مجلة التربية العملية ١٣ (٣) ، جامعة عين شمس.
- 9) الشقير، سعود عبدالله (١٤٣٢)، معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الملك سعود.
- 10) العساف، صالح بن حمد. (2010). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

- 11) عوض، منير سعد (٢٠١٤) جامعة ال البيت، الأردن.
- 12) الغامدي، أحمد سعيد (١٤٢٥) واقع مركز مصادر التعلم في محافظة جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين ، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 13)Bringman-Rodenbarger, L. & Hortsch, M. (2020). How students choose E-learning resources: The importance of ease, familiarity, and convenience. *FASEB BioAdvances*; Bethesda, 2 (5), 286-295.
- 14)Georgiev, V. & Nikolova, A. (2020). Tools for Creating and Presenting Online Learning Resources for Preschool Kids. *TEM Journal*; Novi Pazar, 9 (4), 1692-1696.
- 15)Graesser, A., Hu, X., Nye, B., VanLehn, K., Kumar, R. & et al. (2018). ElectronixTutor: an intelligent tutoring system with multiple learning resources for electronics. *International Journal of STEM Education*; Heidelberg, 5 (1), 1-21.
- 16)Htay, M., McMonnies, K., Kalua, T., Ferley, D. & Hassanein, M. (2020). Postgraduate students' perspective on using Twitter as a learning resource in higher education. *Journal of Education and Health Promotion*; Mumbai, 9 (1), 61-61.
- 17)Singh, J. & Panigrahi, P. (2018). Acceptance of Open Learning Resources: Perspectives of Higher Education Students in India. *Electronic Journal of Information Systems Evaluation*; Reading, 21 (2), 80-93.